عربية وعالمية

لآخر الأخبار العربية والعالمية زوروا موقعنا على
www.alanba.com.kw/International

جنبلاط يدعو الآذاريين للانتحار

في موقف لافت له، رأى رئيس جبهة «النضال الوطني» النائب وليد جنبلاط أن «الخروج من المأزق السياسي القائم في البلد يحتم على بعض الافرقاء في المعارضة والموالاة الإقدام على الانتحار الجدي»، ولا يصف جنبلاط هذا الانتحار بالمخزي، إنما يضعه في خانة التضحية بالذات من أجل الجماعة. مستشهدا بالتاريخ بقوله ان «كبار القادة في الأساطيل الغربية كانوا يُغرقون انفسهم مع السفينة عندما تغرق». وشدد على أن الثوابت الأساسية في الحكم في لبنان وبعيدا عن الخلافات السياسية تتلخص في أهمية التأكيد على بقاء وحماية سلاح المقاومة كرادع أساسي لمواجهة أي مغامرة إسرائيلية، وعدم استخدام هذا السلاح في الداخل، ولكن خارج هذين المبدأين فإن الباقي يصبح ضربا من ضروب العبث في السياسة والاعتداء على المشاعات والاقتصاد والتعيينات.

نقلت عن عون قوله: لست مغرماً بحزب الله ولكن إن عزلناهم فستكون ردّة فعلهم عدائية

ويكيليكس عن الأسد لمسؤول أميركي: لا تستطيع مطالبتنا بمغادرة لبنان ثم تطالبنا بالسيطرة عليه.. وإيران لن تستخدم سلاحها النووي ضد إسرائيل

كشفت صحيفة «الجمهورية» عن وثيقة نشرها موقع «ويكيليكس» صادرة عن السفارة الأميركية في دمشق بتاريخ 2009/4/1، استبعد فيها الرئيس السوري بشار الأسد، خلال استقباله السيناتور الاميركي أرلن سبكتور، قيام ايران باستخدام السلاح النووي ضد اسرائيل، واصفا تجميد المفاوضات غير المباشرة مع اسرائيل بأنه أمر مؤسف للجانبين، معربا عن أمله في ايجاد طريقة ما تسمح باستئنافها بعد الانتخابات الاسرائيلية المقبلة.

وقال الأسد ان اسرائيل لا تستطيع ان تشعر بالقلق حيال استقلال لبنان، وهي التي احتلته ودمرته مرات عديدة. ووصف الخلاف السوري ـ اللبناني بأنه «أمر ثنائي» بين الجانبين، قائلا لضيفه الاميركي: لا تستطيع ان تطلب مني مغادرة لبنان، ثم تطلب مني السيطرة عليه».

وأوضح انه ساعد مع القطريين للتوصل الى اتفاق الدوحة، واتخذ سلسلة خطوات في اتجاه التطبيع مع لبنان، منها الاعلان علنا عن اقامة علاقات ديبلوماسية بين الجانبين وإيفاد ديبلوماسيين سوريين الى بيروت لفتح سفارة سورية هناك، مشيرا الى ان الخطوة الأخيرة ستكون تعيين سفير لدى العاصمة اللبنانية. اضاف: «انها عملية بطيئة...ان سورية تتحرك ببطء».

ونفى الأسد تهريب أسلحة الى غزة، قائلا ان مصر هي التي تسمح بذلك. وردا على سؤال يتعلق بحزب الله، قال ان حزب الله موجود في لبنان وحماس موجودة في فلسطين، وحده السلام الشامل يحل هاتين القضيتين.

وردا على سؤال يتعلق بتزايد الضغوط في اسرائيل للتعامل عسكريا مع البرنامج النووي الايراني، كما حدث مع المفاعل العراقي في العام 1981 والمفاعل السوري في العام 2007، وخصوصا بعد تصريحات من الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد يؤكد فيها انه سيزيل اسرائيل من الوجود، قال الأسد «ان نجاد ليس حاكم ايران، الحاكم هو خامنئي»، مضيفا «ان خامنئي لن يستخدم هذا السلاح ضد اسرائيل لأن ذلك سيؤدي ايضا الى قتل فلسطينيين».

الرئيس بشار الاسد

..وعن ميقاتي: أشعر بالخجل لتوفيري 150 ألف دولار كميزانية للأخبار

ميشيل عون

نجيب ميقاتي

طلال ارسلان

ومتابعة لتسريبات ويكيليكس كشفت «الجمهورية» عن وثيقة، تاريخها 12 أكتوبر 2006، سأل فيها السفير الاميركي في لبنان جيفري فيلتمان رئيس الحكومة المكلف نجيب ميقاتي عن العلاقة التي تربطه بصحيفة «الأخبار»، فأجاب بأنه يشعر بـ«الخجل» لأنه مضطر الآن الى الاعتراف بتوفيره مبلغ 150 ألف دولار أميركي كميزانية أولية للجريدة (أي 3 أضعاف المبلغ الذي كان صرح به ميقاتي سابقا) وذلك ضمن استراتيجية استثمار شاملة تهدف الى مساعدة كل وسائل الإعلام اللبنانية على نحو يكفي لإبعاد الصحافة غير المرغوب بها. ولكنه قال انه يرفض التورط أكثر مع صحيفة «الأخبار» بسبب اشمئزازه من حملاتها الدعائية المفضوحة، مشددا على انه ليس واحدا من مالكي الصحيفة.

كما كشفت «الجمهورية» عن وثيقة أخرى نشرها «ويكيليكس» صادرة عن السفارة الأميركية في بيروت بتاريخ 3 اكتوبر 2006، وفيها أعلن رئيس تكتل «التغيير والإصلاح» العماد ميشال عون ان ليس لديه مستشارون يزورون سورية، وان اتهامه بعكس ذلك هو مجرد معلومات مضللة.

ولفت الى انه «لا أحد من حزبه يملك الصلاحية لزيارة دمشق»، مشددا على عدم وجود التزام بين سورية و«التيار الوطني الحر» غير انه اقر باحتمال قيام بعض التعاملات مع سورية من دون علمه قائلا: انه يتحاشى في حذر كبير ان يرتبط بعلاقات وثيقة مع سورية وايران. واضاف عون: خلال زيارة قام بها وفد برلماني ايراني لمنزله في الرابية، ابلغ 3 نواب ايرانيين انه يستطيع ان يقيم علاقة صداقة معهم، ولكنه لا يستطيع ان يشكل محورا سياسيا مع ايران. وكشف ان النائب الشيعي حليف «التيار الوطني الحر» عباس هاشم ونائب التيار ابراهيم كنعان، كانا حاضرين في هذا الاجتماع وان هاشم المقرب بشكل خاص من حزب الله، خاب ظنه لأن الجنرال رفض التوصل الى تسوية رسمية اكثر من الايرانيين.

وجزم عون ان حزب الله لن يتحول يوما الى دمية في يد السوريين، وان حزب الله سيكون على علاقة طيبة بدمشق، لكنه يكتسب استقلالية أكثر شيئا فشيئا. واضاف: ان التيار الوطني الحر يستطيع ان يتعاون مع حزب الله، مادام يحتفظ بثقة حزب الله ومادام الأخير يبقي تركيزه منصبا على هدفه الأساسي. وتابع عون: «لست واقعا في غرام حزب الله، ولكن ان عزلناهم فستكون ردة فعلهم عدائية والبلد لا يحتمل اشتباكات». واضاف ان الطريقة التي تتبعها قوات الأمن للتعامل مع حزب الله تعطي نتائج عكسية.

من جانبه رد رئيس «الحزب الديموقراطي اللبناني» النائب طلال ارسلان على ما أسماه مغالطات «ويكيليكس»، موضحا في مؤتمر صحافي ان لقاءه مع السفيرة الاميركية السابقة ميشيل سيسون حصل في 21 مايو 2008 وليس في 8 منه. ورأى ارسلان ان «جماعة فيلتمان في لبنان يسمعون ما يريدون ويغضون الطرف عما يرفضون سماعه»، مشيرا الى ان «الاميركيين يهمهم تقاتل الطوائف مع بعضها ومن هذا المنطلق جاءت وثائق ويكيليكس».

ميقاتي يتحضر لخطوة حكومية وعون يتحدث عن ضغوط خارجية

القرار الاتهامي باغتيال الحريري نهاية مايو.. وسيطول أسماء رفيعة

تأليف الحكومة اللبنانية تحت حصار المطالب وشروط الأكثرية الجديدة، لكن الرئيس المكلف لا يكل ولا يمل، رغم إلحاح معرقليه عليه بالاستعجال، ورميهم قشور الموز في طريقه قبل كل خطوة أو مشروع خطوة.

وقبل توجهه إلى القصر الجمهوري أمس الأول حرص ميقاتي على إرسال إشارات تطمينية أكد فيها على معالجة المطالب الكثيرة بين الكتل والأطراف وذلك بالتعاون مع الرئيس ميشال سليمان، مشيرا إلى أنه لابد في النهاية من التوصل إلى حل وتفاهم لأن الجميع في مركب واحد، «وأي ثقب يحصل في هذا المركب يصيبنا جميعا. بدورها أوساط ميقاتي تحدثت لإذاعة «صوت لبنان» عن خطوة متوقعة من الرئيس المكلف في خلال الساعات الـ 48 المقبلة، بالاتفاق مع رئيس الجمهورية، «وقد تتمثل بإعلان تشكيلة يرضى عنها الرئيسان وتكون فيها مصلحة للبلد في هذه الظروف الصعبة التي تمر بها المنطقة العربية».

وثمة عنصر تأزيم إضافي يلوح في الأفق يتمثل بقرب صدور القرار الاتهامي باغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري نهاية مايو أو في الأسبوع الأول من «يونيو» المقبل وفق مصادر قضائية لـ«الأنباء» والجديد ان القرار سيصدر دفعة واحدة ويتناول أسماء رفيعة المستوى.

الوزير غازي العريضي مستقبلا السفير الايراني في لبنان غضنفر ركن ابادي (محمود الطويل)

إلى ذلك فإن العماد ميشال عون الذي رطب علاقاته معه حليفه في الأكثرية الجديدة الرئيس نبيه بري أمس الأول الأربعاء، عاد ليعكر الأجواء مع الرئيسين ميشال سليمان ونجيب ميقاتي في المساء عبر إطلالة منتظرة من خلال قناة OTV التابعة لتياره السياسي.

تعليقا على ما يصدر عن موقع «ويكيليكس» من وثائق الخارجية الأميركية، قال عون، ان ما يصدر عن هذا الموقع لا يختلف عن أحاديث صادرة في مجلة «الشراع» أو «اللواء» أو «المستقبل» أو برنامج «لا يمل».

وأضاف: لا يستطيع أحد أن يعير العماد عون بخياراته السياسية ولا بسلوكه الاخلاقي، يعيرونه بالقول انه مجنون، أو أنه فرق عمله بالمخلافات السياسية، ناسين كم مرة كسحناهم في الانتخابات وكسحنا ملياراتهم، وهنا نحس بالتجاهل والاستخفاف وانعدام المسؤولية ليس في الكلام وحسب، بل بتقدير الموقف.

وقال: ليس بوسع ميقاتي الإتيان بوزراء بالإعارة، ولعل عناصر خارجية تؤثر عليه وتجعله يمنع عنا وزارات معينة.

وأضاف: بنظري لا يستطيع أن يقول لي، لا أقدر أن أعطيك هذه الوزارة أو تلك، إلا إذا تحدث عن الأسباب.

تورط بأسباب خارجية!

واستطرد قائلا: هناك تورط بأسباب خارجية، وإلا فليتفضل ويشرح لماذا؟ هل لسبب صفاتي الأخلاقية، أم أنني برهنت على أنني «زلمة» متحيز، كما حصل معي في انتخابات المستقبل بانتخابات 2005 وعلى يد الوزير الذي شاركت في تعيينه والذي تخطوه في انتخابات 2009.

وقال عون ان العنصر الخارجي القوي جدا يطغى على تحرك ميقاتي، وانتقل منه إلى الرئيس ميشال سليمان، «وكلاهما ينتميان في التفكير إلى الأكثرية السابقة».

وأضاف: ان سليمان لم يكن كما يمليه عليه موقفه كرئيس للجمهورية، «لقد مارس الانتخابات مباشرة على الأرض، بينما وزير الداخلية قاعد في الوزارة».

الإصرار على «الداخلية»

وخلص عون إلى الإصرار على وزارة الداخلية وقال: فليكن بالتوافق إذا أرادوه، كاشفا ان مبادرة العماد جان قهوجي بتسمية ضباط، ليست من «الرابية»، وهو ما نفاه أيضا الرئيس سليمان، وأردف عون قائلا: المشكلة عند الرئيس وليست لدى الوزير الذي سيختاره.

● **عمر حبنجر**

أكد ان التعثر الحكومي سيبقى مادامت ذهنية الاستئثار متمسكة بمفاصل التشكيل

سلام لـ «الأنباء»: هناك من يحاول الاستئثار بالسلطة والهيمنة على الآخرين

رأى عضو كتلة «المستقبل» النيابية النائب تمام سلام أن ما يحدث على مستوى تشكيل الحكومة في لعبة توزيع الحقائب وتسمية الوزراء ليس بالأمر الجديد، بحيث شهد تاريخ تشكيل الحكومات في لبنان عمليات شد حبال وتصارع على هذه الحقيبة السيادية أو تلك، معتبرا في المقابل أن ما هو غير مألوف اليوم في واقع تشكيل حكومة الرئيس ميقاتي العتيدة، هو وجود فئة سياسية معينة تحاول الاستئثار بالسلطة وممارسة الغلبة والهيمنة على الآخرين وتحديدا على صلاحيات رئيسي الجمهورية ميشال سليمان والمكلف نجيب ميقاتي، وبالتالي فرض مطالب وشروط تعجيزية غير قابلة للتحقيق ما يعيق الحكومة ضمن الأطر الطبيعية المألوفة.

تمام سلام

ولفت النائب سلام في تصريح لـ«الأنباء» إلى أنها ليست المرة الأولى التي تقدم فيها بعض القوى السياسية على عرقلة مسار التشكيل عبر ممارساتها الاستئثارية ومطالبها التعجيزية، بحيث تكرر اليوم ما أقدمت عليه خلال مرحلة تشكيل الحكومة السابقة لجهة تأخير ولادتها وتعطيل البلاد ومصالح اللبنانيين لأكثر من أربعة أشهر، معتبرا أنه وبالرغم من سعي كل من فخامة رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان والرئيس المكلف نجيب ميقاتي إلى إنتاج حكومة واعدة، إلا أن التعثر سيبقى قائما دون أفق لأي حلحلة مادامت ذهنية الاستئثار متمسكة بمفاصل التشكيل وبالتالي التأليف.

هذا وردا على سؤال لفت النائب سلام إلى أن خيار إسناد حقيبتي الدفاع والداخلية إلى وزراء محسوبين على الرئيسين سليمان وميقاتي هو ضمانة للبلاد، خصوصا أن السنتين الماضيتين أثبتتا صحة هذا الخيار وصوابيته، مؤكدا أن منطق الأمور في ظل التطورات الداخلية والإقليمية الراهنة يستوجب إعطاء الرئاستين الأولى والثالثة وانطلاقا من موقعهما الوسطي غير المنحاز لفريق سياسي دون الآخر، حصة وازنة في الحكومة تمكنهما من ضبط ما قد يطرأ على الساحة من مستجدات أمنية، لاسيما أن التطورات الإقليمية الراهنة قد تحمل في أبعادها الكثير من السلبيات التي تستوجب التعاطي معها بعقلانية كبيرة وحكمة عالية.

وأضاف النائب سلام إلى أن البعض يحاول تجاوز صلاحيات الرئيسين سليمان وميقاتي وتهميش موقعهما ودورهما من خلال تفسيرات دستورية لا تمت إلى الواقع بصلة، مؤكدا عدم وجود نصوص دستورية تحدد حصة هذا الفريق السياسي أو ذلك أيا كان حجمه النيابي ودوره السياسي، مشيرا بالتالي إلى أن ما يقال عن حقوق دستورية في الإطار المذكور ليس سوى مجرد بدعة يتمسك بها البعض على قاعدة الاستئثار، في محاولة منهم لتحصيل المكاسب السياسية وفرض توجهاتهم على الآخرين، معتبرا لما تقدم أن المشكلة الحقيقية في تشكيل الحكومة، تكمن في استعمال هؤلاء للدستور بشكل مغلوط، والترويج للمغالطات بهدف تدعيم مواقفهم ومطالبهم، معتبرا أنه من غير الجائز بعد اليوم أن يصار من قبل البعض إلى تفصيل شؤون البلاد على مقاس تطلعاتهم وتوجهاتهم السياسية بما يؤمن مصالحهم وسلطتهم ونفوذهم على حساب سلطة الدولة وشعبها وقوانينها.

هذا ولفت النائب سلام إلى أنه وفي ظل الصراعات الراهنة حول توزيع الحقائب والمقاعد الوزارية وفي ظل الفوضى في تفسير البعض للنصوص الدستورية، وفي ظل التطورات الراهنة في المنطقة، لابد من تشكيل حكومة تكنوقراط تخرج ولادة الحكومة من قمقم المحاصصة، وتمرر المرحلة بأفضل ما يمكن، وتقدم مقاربة جديدة للملفات الساخنة على المستويين الداخلي والخارجي.

● **بيروت ـ زينة طبارة**

أخبار وأسرار لبنانية

● **ترطيب الاجواء**: قالت مصادر مقربة من 14 آذار ان اللقاء الذي جمع الرئيس بري والعماد عون ونواب تكتل الاصلاح والتغيير في مجلس النواب وان كان بهدف المشاركة في اجتماع لجنة الادارة والعدل من أجل مناقشة مشروع قانون للتكتل مقدم عام 2005 ويدعو الى انشاء لجنة لشؤون الامن، انما هو يأتي في اطار ترطيب الاجواء بين الفريقين بعدما تردد ان قناة التواصل بينهما ليست على ما يرام، ولفتت المصادر الى ان كلام بري أول من أمس انطوى على رسائل موجهة الى الرئيس سليمان والعماد عون معا، لذا اتخذ لقاء بري وعون أمس منحى اعادة وصل ما انقطع من العلاقة بينهما.

● **مقاطعة**: أبلغ العماد عون مسؤولا سياسيا انه في وضع مقاطعة القصر الجمهوري ولن يزور الرئيس سليمان في أي مناسبة.

● **كيف تقرأ 14 آذار اشارات جنبلاط؟**: استنتجت أوساط في 14 آذار من مواقف جنبلاط الاخيرة واشاراته السياسية «اعادة التواصل مع الحريري والسنيورة والمفتي قباني، وانتقاد التأخر في تشكيل الحكومة وحال الفوضى السياسية في فريق 8 آذار» أن جنبلاط يعيد قراءة التطورات لبنانيا وعربيا، وتوحي مواقفه الاخيرة بأنه بات اليوم من أنصار حكومة الوفاق الوطني التي تشكل صمام أمان ازاء التطورات الخطرة التي تشهدها المنطقة، بما في ذلك سورية، والتي يمكن ان يتأثر بها لبنان بقوة، وأن تؤدي الى دخوله في المجهول اذا لم يكن محصنا بحكومة وتركيبة سياسية ذات طابع توافقي. البعض يعتقد ان هذه التطورات ستكون حاسمة في تقرير نهج جنبلاط للمرحلة المقبلة، لانه عندما اختار الذهاب مجددا الى سورية ومسايرة حزب الله كانت ظروف لبنان والمنطقة مختلفة، وفي أي حال، لم يؤيد جنبلاط تكليف رئيس للحكومة من صلب فريق 8 آذار، بل دعم تكليف الرئيس ميقاتي.

وتردد ان محاولة تجري لمصالحة بين الوزير وليد جنبلاط والرئيس سعد الحريري يقوم بها الامير عبدالعزيز بن عبدالله بطريقة غير مباشرة، ويلعب الوزير غازي العريضي دورا هاما في هذا المجال.

● **لبنان فقد فرصة التقاط المبادرة**: يساور الاوساط الديبلوماسية بعض الاسف لعدم التقاط لبنان الفرصة التي برزت في انشغال الدول الاقليمية بشؤونها الداخلية من أجل الدفع نحو دينامية لبنانية تعيد انتاج حالة سياسية داخلية جديدة واظهار أنه لا يمكنهم فعل ذلك من دون دفع أو اذن خارجي، ففي ظل الازمات الكبيرة التي تعيشها دول عدة في المنطقة يبدو لبنان بدوره في أزمة أخرى على الهامش في ظل عجز كلي لديه عن التقدم عبر تأليف حكومة تسير شؤونه، وهو فقد بذلك المزيد من أي اغراء لان يشكل ملاذا آمنا ان لاموال الخارج المضطرب أو للسياحة أو للاستقرار، في حين أن أوضاع الدول المجاورة كان يمكن أن تؤمن للبنان فرصة لالتقاط أنفاسه بعض الشيء وتحصين وضعه.

● **عين الحلوة**: كانت «عيون» الاجهزة الامنية اللبنانية والعربية، وحتى العالمية، في الايام الاخيرة على مخيم عين الحلوة بهدف رصد أي ردة فعل مهما كان نوعها أو حجمها على مقتل أسامة بن لادن، ولكن الصمت لف الحركات والتنظيمات السلفية في المخيم وتحديدا من تبقى من «جند الشام» و«فتح الاسلام» و«الخلايا النائمة» لتنظيم القاعدة.

وتؤكد مصادر أمنية متابعة ان عدم حراك هذه المجموعات لا يعني انها غير موجودة، وربما تكون تلقت نصائح بذلك، علما انها مرصودة بدقة في المخيم وخارجه.

والمفاجأة كانت ان ردة الفعل الاقوى في لبنان على قتل بن لادن جاءت من طرابلس وليس من مخيم عين الحلوة. ففي طرابلس تتحدث مصادر عن توجه لدى بعض الحركات والهيئات الاسلامية لاقامة صلاة الغائب عن روح بن لادن عقب صلاة ظهر الجمعة اليوم، في معظم المساجد في المناطق الطرابلسية الشعبية.

كما ان حركات اسلامية قريبة من قوى 8 آذار، وبالرغم من بقاء دعوتها لاقامة صلاة الغائب طي الكتمان، الا أنها أكدت أنها ستبدأ بنشر بياناتها المستنكرة للعملية الاميركية على اللوحات الاعلانية للمساجد قبيل صلاة الجمعة، وتوزيعها كمنشورات على المواطنين في طرابلس لكي يطلعوا على موقفها حيال ما وصفتها بـ «الجريمة النكراء».